

# مجلس فتوى للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان -- 3102-20-80

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحين اليهم. فاسألاوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه  
ونستغفره ونعتذر بالله من شرور بانفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد صلة ثلاثة من اخواننا في ليبيا يقول الاخ توجد  
امرأة تملك ايقارا قدیما وتم اخذها من الحكومة في فترة القذافي. وخصصت - 00:00:47

مساعدة الجنود. وهي الان تطالب به عن طريق القانون والمحكمة. وتريد ان تبيع جزءا من العقار لمساعدة في المصاريف القضية. هل  
يجوز لي ان اشتري منها العقار قبل الحكم في القضية؟ علما بانها ما - 00:01:17

ما زالت تحتفظ باوراق الملكية الاصلية. اولا مما ينبغي ان يعلم ان هنالك فرقا بين الحكم الشرعي والحكم القضائي. وان حكم القاضي  
في في دين الله انما ينفذ في الظاهر دون الباطن. بما ثبت عند الستة - 00:01:37

البخاري ومسلم وفي السنن الاربعة من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر  
اقضي بينكم على اه نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فانما اقضي له بقطعة - 00:02:07

النار فان شاء فليأخذها وان شاء فليدعها. وذكر عبد الرزاق المصنف في هذا الحديث ان صحابيين اختلفا في قطعة من ارض فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وفي اخره ان كل منهما قال هي لأخي - 00:02:37

فاسهم النبي صلى الله عليه وسلم بينهما اي اقرع بينهما ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم تحالا اي ليحل كل منكم اخاه الشاهد  
من ايراد الحديث انك عند الله عز وجل مسؤول عن - 00:03:07

كمعتقدك فان كنت اعتقادت ان المرأة تملك هذه الارض ولا تنازع فيه وان الدولة ايام القذافي اخذت منها هذه الارض او هذا العقار  
فانت في دين الله عز لك ان تشتري. لكن في القانون وما يسن في القوانين هذا امر يحتاج منك الى تروي - 00:03:37

اليوم اولياء الامور يرون توثيق العقار توثيق السيارات توثيق الزواج وهذه من المصالح المرسلة التي ظهرت في حياة المسلمين عند  
فساد الذمم وكثرة الظلم قدیما كانوا يتبايعون ولا يوثقون. فان انت رأيت ان لك مصلحة في هذا الشراء - 00:04:07

فهذه المصلحة ان تقدروها. اما ان اعتقادت ان المرأة تملك فمن ملك له ان يبيع. لكن هل هذا العقار بحكم المصادرات التي تمت هل انت  
ستستفيد منه ام لا؟ هذا حكم قضائي ليس له صلة بالحكم - 00:04:37

كما لو ان رجلا اقام شاهدي زور على بيع فالذي اقام شاهدي الزور على البيع لا يحل له ان يستخدم ما اخذه بشهادة الزور. وان قضى  
به القاضي الشرعي. فحكم الله شيء - 00:04:57

وحكم القاضي شيء. فالنبي يقول صلى الله عليه وسلم انما انا بشر. مثل مثلكم. اقضي بينكم على نحو اسمع فمن قضيت له من حق  
اخيه شيئا فانما اقضي له بقطعة من نار. فالحكم الشرعي شيء والحكم - 00:05:17

شيء اخر والله تعالى اعلم. اخي محامي مدني ولديه مجموعة قضايا استرداد ملكية العقارات. هل يجوز لي ان اشاركه بان ادفع له  
رأس مال ليصرف على القضايا ليستردتها وبعد ذلك اخذ نصبي بعد الحكم فيها - 00:05:37

المحاماة مهنة لم تظهر الا في العصور المتأخرة لما احتك العالم الاسلامي بالعالم الغربي. وكان في الاسلام قدیما ما يسمى بالوكالة في  
الخصومة. فالمحال اماتوا في لها واصلها قائمة على وكالة في الخصومة بمال - 00:05:57

وهذا امر مشروع. وقد صح ان حسان الشاعر البليغ لما ترافع مع خصم له عند عثمان لم يحسن البيان فوكل ابن عباس الصبي الصغير

الملهم صاحب العلم والجنة فوكل عبد الله بن عباس رضي الله عن الجميع امام - 00:06:37

ابا عثمان وخلص له حقه. والقصة ثابتة عند الطبراني في الكبير واوردها باسانيد ابن جرير في التفسير. والمحامي ان اتقى الله وصدق وبر وحصل للناس حقوقهم وهذا يستدعي منه ان يدرس القضايا والا - 00:07:17

ايحامي الا عن الحق. وهذا يستلزم منه ان يقبل وان يرد. فان فعل ذلك واتقى الله فهو على خير عظيم. ومرد المحاجة الى اية في كتاب الله جل في علاه في قصة بديعة تخص بنى ابیرق والقصة صحيحة - 00:07:47

وهي في قول الله عز وجل في سورة النساء ولا تكن للخائنين خصيما. فلا يجوز لله أن يكون خصيما على الخائن وعن المبطل من الواجب على المحامي أن يدرس قضية فإذا كان موكله محقا أو يصنع شيئا يراه - 00:08:17

وكيله في شئع حلال فيجوز للمحامي ان يقبل هذه الوكالة ولما سالت شيخنا مصطفى الزرقا رحمة الله عن المحاماة ذكر لي تاريخ المحاماة في البلاد الاسلامية وقال - 00:08:47

في اواخر عهد الدولة العثمانية كان نسمى المحامين الشنتلية. اللي كانا نسميمهم الشنتلية. قال ايش قال دائمًا حامل للشنته و معه الاوراق وينظم العبارات وهو اشبه ما يكون اليوم بالموجودين - 00:09:07

الذين يؤدون حق الله قليل وهم في موقع خطير. فان صدقوا الله عز وجل نالوا الثواب الجزييل. ولكن الصافي - [00:27](#)

خطير جداً. فإذا اتقى الله وادى حق الله عز وجل في صنيعه فهو على عبادة - 00:09:57

والاستثناء الذي نسبه إلى المحامي هو أن المحامي أدى واجبه في إثبات حقيقة المدعى عليه، وإنما طلبنا من المحامي إثبات مدعى به على المدعى عليه، وهذا ينافي بمقتضى الدليل.

الورثة اذا علمت مقدار الحصة لك ان تشتريها. رجل مات ولم - 00:10:37

متوجهة متوجهة الى الشهادتين لبيان ما يليها من ادلة على انتهاك المعتاد في هذا النحو من الفقه بالغرض

ان تبيع شيئاً مجهولاً يعني واحد - 00:11:17

فظمه له مثلاً: نصبه بقد بعثات الالايف فتكهم: هنالك منازعة ومشاحة بين الطرفين: ورکم: قد يدعه شيئاً وهذا الشيء موجود

ما ظر و قد ثبت في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رض، الله تعالى عنه إن النبي صل، الله عليه وسلم نهى، عن بيع ايه الغرض؟

فماذا يرد على ذلك؟ الامام ابو حنيفة رحمة الله مرفى اطوار ومر فى احوال وتاب من اقواله وتاب من اقوال وليس لنا ان نأخذ كلام

أئمة الدين كمال وابن عيينة - 00:12:37

فقولي بعضهم مثلا كاد الدين. لما سئل عن أبي حنيفة قال كاد الدين - 00:12:57  
ويحمل هذا على انه كان يقول بان القرآن مخلوق ثم تراجع عن هذا قول الامام ابو حنيفة رحمه الله فقيه آآ مسبوق بمذهبة فهو

قولوا على اسنة الرماح فالاصل في الجواب ان يكون النقل والامام ابو حنيفة افزعوا الى تأصيلاته والى آلة سعة اقواله في المسائل النوازل التي لم يكن لها سابقة ولذا لا اظن ان احدا اذا اراد ان يحكم بشرعية الاسلام الا وسيميل الى مذهب - 00:13:47

ابي حنيفة الى اخر ما حكمت بلاد المسلمين ايام العثمانيين حكمت بما يسمى بمجلة الاحكام العدلية وهي مجلة صيفية آلة القوانين على صيفية على شكل قوانين وهي مأخوذة من مذهب الامام ابي حنيفة. وكان شيخنا الزرقاء رحمه الله تعالى. هو فقيه الدنيا في مذهب ابي حنيفة - 00:14:17

كان حنفيا وكان لا يوجد في الدنيا فقيه مثله فقيها مثله في فقه ابي حنيفة ولما اراد ضياء الحق رحمه الله حاكم باكستان الثمانينات وكان يدرسنا في تلك الفترة لما اراد ان يحكم بالشريعة استدعاه اليه في باكستان - 00:14:47

وذهب اليه وشاوره في دقائق الامور ثم تعلمون باقي القصة ان اضيع الحق لما كان في الطائرة تفجرت الطائرة ومات رحمه الله وسمعت شيخنا الزرقاء رحمه الله يتنبئ كثيرا عن الضياء الحق ويقول ان توجيهه في الحكم بالشريعة - 00:15:07

انما هو صحيح نابع من ذاته. ونابع من حبه لدينه. فالنوازل التي تنزل بالامة سعة مذهب ابي حنيفة تحمل هذه النوازل. تجد الحنفية لأنهم يعملون الرأي يصرعون وما شابه الذين ينادون بالحكم بما انزل الله وهم جهال. ولا يبرزون احكام الله في النوازل. هؤلاء -

00:15:27

لا لا يستطيعون ان يحكموا الشريعة. سهل جدا ان تسمع رجلا ان تسمع شابا متھمسا تصرخ وينادي باعلى صوته حكم الشريعة. لو قلنا له تفضل اعقب بالشريعة. وبين احكام الله فيما ينزل بالامة؟ ما يوجد. لا يوجد اذا من - 00:15:57

رحمة الله بنا ان الشريعة لا تحكمنا الان. واذا كانا جادين في الحكم بشرعية الله ينبغي ان تكون جادين في ابراز احكام الله فيما يمزج من لوازم فهل تتصورون ان نحكم بما انزل الله في نوازل ننجهل حكم الله فيها؟ هل حكم الله كما - 00:16:17

يصوره كثير من المتعھمسين ولا سيما واسمحوا لي ان اسميهم بالحرکيين في هذه الايام. هل الحكم بالشريعة هي يافطة ولافتة هي يافطة هكذا الحكم بالدين. امة لا توجد فيها اطباء. وفيها امراض. هل يمكن ان تعالج الامراض - 00:16:37

والاطباء مفقودون. مش ممكن. المرض موجود يحتاج لطبيب. النوازل كثيرة ترى يحتاج العلماء اين علماء الامة؟ وابن دورهم؟ كدت الا اراهم الا في كتاب او تحت تراب - 00:16:57

الا اراهم الا في كتاب او تحت التراب. اذا لما جاء بالحاج في ابان اه ثورة الانقاذ في الجزائر الذي يجري اليوم شبيه بذلك الوقت ونزل والتقي بشيخنا الالباني رحمه الله تعالى فالشيخ الالباني كان مباشرة - 00:17:17

يقول له طبكم مليون في الجزائر؟ قال عشرين مليون قال طبيب فيها؟ كم عالم فيها؟ قال ما عندنا علماء. قالوا تزيدون الشريعة كيف تزيدون حكم الشريعة - 00:17:37

كيف تزيدون ان تحكموا الشريعة والحاكم مفقود؟ هو الحاكم بالشريعة فقط الحاكم المنفذ ايهما اقوى في الحكم الشرعي؟ العالم والحاكم؟ العالم العالم حاكم على حاكم. ان الاكاد يحكمون على الوراء وعلى الاكابر تحكم العلماء. ومن فاته العلم وقت شبابه فكبر عليه اربع لوفاته - 00:17:47

الحاكم هو الذي العالم هو الذي يرشد الحاكم. الحاكم اقوى في التنفيذ. والعالم اقوى في الاظهار والتأصيل والبيان الحكم بالشريعة دون دون ان يكون هنالك علم شرعي صحيح مشكلة فالذي يطعن في ابي حنيفة لا يفهم الفقه ولا يفهم بعد الفقه وما شابه -

00:18:17

يكثر عندنا انه بعد انتهاء الجماعة الاولى من صلاة الفريضة يدخل من لم يدرك جماعة ليصف وراء احد المسروقين وهكذا تتسلسل الجماعات هل لجواز هذه الصورة اصل في الشرع؟ او من اقوال علماء المذاهب - 00:18:47

اذا فاتتني الجماعة الاولى ثم وجدت جماعة صلت خلفه. هل لي ان اصنف معهم؟ ام الافضل ان اصلي منفردا اولا الجماعة التي حث الشرع عليها انما هي الجماعة وراء الامام - 00:19:07

وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة من توضأ فاحسن الوضوء ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليؤدي فريضة الله كان له بكل

خطوة حسنة. فالجماعات التي تؤدي في البيوت وفي المحال - 00:19:27

هذه تسمى جماعات المترفهين لم تعرف في زمن السلف الصالحين. والجماعة التي يكتب له صاروا فيها خمس وعشرين خمساً وعشرين او سبعاً وعشرين انما هي الجماعة التي تتوضأ في البيت ثم تمشي وتعمل - 00:19:47

دامت بيت الله. انا نكتب اثارهم بيزيذ سورة ياسين وما قدموا ما هي اثارهم؟ قال ابن جرير واسند ذلك عن جمع من السلف خطواتهم للمسجد خطوات هذه عظيمة عند الله. الجماعة جماعة الامام الراتب يقول - 00:20:07

في كتابه اعلام الساجد في احكام المساجد. لم تعرف الجماعة الثانية في المسجد الا بعد القرن السابع الهجري لم يعرف قط في زمن الصحابة انهم كانوا يصلون جماعة وراء جماعة. قط لم يعرب ذلك - 00:20:37

بعض الناس يستدل بقصة على جواز الجماعة الثانية ولو انه تأمل القصة لوجد ان في قصة دليل على المنع لا على الجواز. هذه القصة وردت مسندة ووردت مرسلة. اما المسند - 00:20:57

فان بعض الصحابة تأخر فانقلب ليصل الى وحده فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ما للصحابة وفي رواية من يتصدق على هذا فقام رجل فقال انا فصلى معه جماعة - 00:21:17

هذه القصة يطير بها كما طار ابن حزم. وقال بهذا الحنابلة فقط. دون سائر الفقهاء. اما المالكية والحنفية والشافعية فيمنعون الجماعة الثانية. بل اني ظفرت في كتاب باب الام الامام الشافعي بعبارة لم اجد لها مسندة بعد بحثا طويلاً. ونظرت في تخريج الامام البیهقی على كتاب الام - 00:21:37

فلم اجده قد فصل في هذا الاجمال الذي اجمله الامام الشافعي يقول امام النبي صلى الله عليه وسلم اناس فاتتهم الجماعة فصلوا فرادى. واقرهم النبي صلى الله عليه وسلم حديث من يتجر على هذا حديث لابد ان يفهم. قوله صلى الله عليه وسلم للتاجر قوله - 00:22:07

تتصدق ومضاعف العين يتصدق الدال عين الفعل مضاعفة يتجر الفعل مضاعف فعل متعد والفعل متعدد يحتاج الى فاعل ايه المفعول به؟ ولازم هذا من قوله صلى الله عليه وسلم من يتجر من يتصدق ان يكون هنالك متصدق - 00:22:37

بتتصدق عليه ما معنى من يتصدق على هذا؟ ما معنى الحديث؟ لو انه صلى وحده وكانت صلاته الركعة برکعة. واما لو صلى معه غيره تصبح الصدقة الركعة بكم؟ بخمس عشرین او بسبعين وعشرين. ما معنى يتصدق على هذا؟ انه يتصدق عليه باربعة وعشرين. اذا كانت الصلاة خمسة وعشرين - 00:23:07

تصدق على بستة وعشرين اذا كانت الصلاة بسبعين وعشرين. وعشرين. والتتصدق لا يتتصور الا في حق الغني اما الفقير فادى له ان يتتصدق الفقير ان له ان يتتصدق وبالتالي هذا الامام الداري في سننه الى ان هذه الحادثة من يتتصدق على هذا انما تكون - 00:23:37

في حق من صلى فرضه فهي من برکات الجماعة الاولى بمعنى ان المتتصدق يكون قد صلى الفريضة. ثم يتتصدق على من لم يصل الي.

شریطة ان يكون من المتأخر لم يتتصدق ويتعتمد ويتعود التأخير. تقع - 00:24:07

للانسان فيحزن على فوت الجماعة فيقال له من يتتصدق على هذا؟ اما ان تكون الراتبة كما في السؤال يؤذن العصر وهم يصلون الظهر. وجماعة على اثر جماعة هذا امر مرفوض. ولو انا - 00:24:37

تكلمنا مع هؤلاء باي منطق نتكلم معهم والكلام طويل. ولو ردوا البساطة لاحتاجتوا الى ساعات احتاجت الى ساعة اقل شيء. لو ربت البساط لكن اتكلم واوجز قدر الاستطاعة. اصل هذه - 00:24:57

انا قائم على مسألة اصولية. وهذه المسألة الاصولية ان الواجب سواء كان امراً او ندباً الذي له حدان ان فات فهل قضاوه يحتاج الى امر جديد؟ ام ان قضاوه بالامر الاول؟ الراجح - 00:25:17

ان قضاوه يحتاج الى امر جديد وليس قضاوه بالامر الاول كما قال ابن قدامة في الذي يقرأ كلام ابن قدامة في في الجماعة الثانية يجد انه يميل بل انه يقرر ان القضاء انما يكون بفضل باحاديث فضل الجماعة - 00:25:37

الامر الاول والامر ليس كذلك. اذ الاصل في الاحكام ان تحمل على تأسيس لا على تأكيد. فاذا احتاج للجماعة الثانية حتى نقول

لمشروعتها بالدليل. ثم نحن نلزم غيرنا باحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم كما عند - 00:25:57  
ابي داود وابن خزيمة ان الله يحب ان تكون صلاة المؤمنين واحدة. ودلالة الحديث ان تعدد الجماعات الله لا يحبها ثم اخبرنا النبي  
صلى الله عليه وسلم انه لا يختلف عن الفجر والعشاء الا منافق معلوم النفاق. وان من صلى - 00:26:17  
الساعة الثانية فانه لا ترفع عنه هذا النفاق. فما فائدة هذه الجماعة الثانية؟ ثم نقول لمن يجوز له ان جماعة اعتب تخلفوا عن الجمعة  
فهل تجودون لهم ان يصلوا الجمعة مرة ثانية؟ وما الفرق؟ ثم نقول لهم لو ان جماعة - 00:26:37  
تخلفو عن الجمعة بين الصالحين. فهل تجذبون لهم ان يجمعوا بين الصالحين عقب جمع الامام الاول؟ ونقول لهم ما الفرق ثم نقول لهم  
عن صلاة الجنائزه لو ان جماعة تخلفوا عن صلاة الجنائزه فهل لهم ان يجمعوا وان يصلوا صلاة الجنائزه صلاة - 00:26:57  
ونقول لهم ايضا ما الفرق؟ وقد جاء الشرع في حق من تخلف عن صلاة الجنائزه ان يصلى عليها بعد الدفن. يصلى عليها بعد الدفن ولا  
يصلى عليها مرة اخرى. ولذا ذهب جماهير اهل العلم الى كراهية الجماعة الثانية. بل قال الامام مالك - 00:27:17  
المدونة لو ان الامام اذن ثم انتظر في انتظاره المعتاد. ولم يجد احد فيصلني وحده. فان جاؤوا ساعة بعده فيصلب منفردين. وثواب  
الجماعه لا يكون الا للامام. هذا كلام الامام مالك في المدونة - 00:27:37  
لو الامام اذن ما جاء احد فالامام يصلى وتقول الجماعه له فان جاء جماعه بعد صلاة الامام يصلون منفردين والامام هو الذي اخذ  
ثواب الجماعه وان صلى وحده. ثم نقول في الجماعه الثانية - 00:27:57  
اقول قولنا هل الذي قد تخلف هو معذور ليس بمعذور؟ فان كان معذورا فليصلى منفردا وله ثواب الجماعه وان لم يكن معذورا فلا  
تكتب له ثواب الجماعه. حتى يصلى الجماعه. لم يكن لم يكن معذورا فلا تكتب له ولو صلى - 00:28:17  
لا تكتب لا صلاة الجماعه. ولذا ذكر الامام الذهبي في السير في ترجمة الحافظ القواريري. وذكر ذلك في ترجمة المزاني تلميذ الامام  
الشافعي قد كان الواحد منهم اذا فاته الجماعه صلى الفرض سبعا وعشرين مرة - 00:28:37  
في ترجمة الوزراء في ترجمة القواريري يقول كان الواحد منهم الى كان الواحد منهم اذا فاته الجماعه ماذا يفعل؟ يعني هو بعيد عنه  
واحد اخر يصلى ويما جماعه ليس بعيد. بل ذكر الامام الذهبي وان لم اكن - 00:28:57  
ناسيا ذكر ذلك في الجزء الثالث عشر من السير في ترجمة القوارير قال كانت كان لا يختلف عن الجماعه قط. فجاءه اضيف فشيئهم  
الى اطراف البلدة. ثم رجع الى صلاة العشاء فوجد الجماعه قد انتهت - 00:29:17  
فاراد ان يصلى فتذكرة كلام ابن حديث النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعه خير من صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة  
كل العشاء سبعا وعشرين مرة. ثم نام فرأى في المنام مجموعة من الفرسان وهو منفرد عنهم - 00:29:37  
ويجهد ان يلحقهم فلما كاد ان يقاربهم لف رجل من الركب رأسه اليه وقال له يا امام لقد صلينا العشاء في جماعه فلن تستطيع  
اللحوق بنا. في بعد خطوات وفي اشياء فاتتك - 00:29:57  
وان صلية العشاء سبعا وعشرين مرة. فالاصل في الجماعه والله تعالى اعلم ان تؤدى خلف الامام. وكما نقول لا يوجد الا امام واحد  
من المسلمين فلا يوجد الا جماعه واحدة للمسلمين. الاصل ان المسلمين يجتمعون على امام. اذا ما اجتمعوا في الصلاة - 00:30:17  
المنادي لماذا يؤذن؟ المؤذن على من يؤذن؟ تدرؤن لو الجماعه الثانية مشروعة والثالثة مشروعة؟ ما احتجنا للاذان. ما ثابت المؤذن  
اذا كانت الجماعه الثانية جائزه الجماعه الثانية والثالثة والرابعة. اذا كانت مشروعة ما فائدة المؤذن؟ المؤذن على ماذا ينادي؟ ينادي  
من - 00:30:37  
لماذا يؤذن المؤذن؟ المؤذن اقول ارجع بعد نص ساعه فلما جلس الجماعات اصبحنا للاسف مرض تخلف مرض  
تفرق. ونرى كل واحد رأس وكل واحد يحب يكون امام. لا ليس هكذا الشرع - 00:30:57  
والله تعالى اعلم. اخ يسأل يقول ما حكم من يدعي ان في القصص القرآني كلاما ليس من كلام الله. مثل قوله تعالى ان كيدك عظيم.  
ان خير من استأجرت القوي الاميين. ويقول ان الله ينقل لنا آآ - 00:31:17  
الحوار فقط وهو في الاصل ليس من كلام الله. وهو من ينسب الى اهل العلم. هذا قوله كفر هذا الكلام الذي يسأل عنه الاخ قول كفر

وهذا باطل يقابلها باطل - 00:31:37

والوسط هو مذهب اهل الحق. يقول ليس كل ما في القرآن كلام الله هذا كفر. من اعتقاد ان في القرآن حرفا ناقصا او كلاما زائدا اي ليس من كلام الله فهو كافر. لكن هذا متأول لا يفهم ماذا يريد ان يقول. او ان الاخ السائل لم يفهم - 00:31:57 عنه مراده. واذا كان هو من اهل العلم فانا اقول ان السائل لم يفهم مراد المتكلم وقلت مقابل هذا الكلام كلام اخر باطل وضال كان يقول به في اول شبابه سيد قطب - 00:32:27

ثم اعلن توبته منه سيد قطب في فترة من حياته كان يقول ان القصص الذي في القرآن لا يلزم منه الواقع. فهذا حتى يبين الله لنا البلاغة. وحتى يظهر لنا الاعجاز - 00:32:47

فالله قصدنا قصصه وهذه القصص لا يلزم ان تكون موجودة في الواقع. يعني لا يلزم يكون هناك قص واحد اسمه موسى وعيسي والقصص التي ذكرها الله. وانما حتى الله يتحداانا ويظهر لنا كلامه. فالله قال لنا هذه القصص مثل - 00:33:07 ولله المثل الاعلى مثل الاديب الذي يقص. هذا الكلام ايضا فيه فيه فيه بطلان. ما هو الصواب؟ الصواب انا الذي جرى في القرآن جرى في الواقع. وان القرآن كلام الله عز وجل من اول حرف فيه - 00:33:27

الى اخر حرف فيه. وان الله ذكر كلام اقوام بلغة العرب هم ليسوا عربا انما حكى معنى اقوالهم. فالكلام كلام الله. ولكن الواقع موجود ولكن لا يلزم ان يقولوا عين الكلام الذي قاله الله. لكن كلام الله حق والله حكاه وقد وقع ما حكاه - 00:33:47 اذا انظروا معي الى اعجاز القرآن قصة موسى مثلا كيف ان الله عز وجل لما كررها كررها في عدة مواطن وفي في كل موطن ذكرها بطريقة تناسب المقام الذي سيقت من اجله. وهذه هي بلاغة العرب - 00:34:17

العرب ان كررت ففي التكرار تكون الفوائد ويكون الاعجاز. كل كلمة كل قصة في كتاب الله ها متحدى الناس الى يوم الدين بان يأتوا بمثلها. لكن الذي حكاه الله جل في علاه هو كلامه - 00:34:37 ولكن الذي وقع نعم هو وقع. لكن الله جل في علاه ذكر ما وقع بالاعجاز الذي في كلامه. فالفضل فرق بين كلام الله وكلامنا كالفرق بين ذات الله وذواتنا. الفرق بين كلام الله - 00:34:57

كلامنا كالفرق بين ذات الله وذواتنا. فذات الله جل في علاه لا يلحقها نقص ولا عيب ولا شيء وهي تتتصف بصفات الجلال والجمال والجمال. وكذلك كلامه سبحانه. وكذلك كلامه وللامام الصناعي رسالة مطبوعة - 00:35:17

بيان في هذه القضية فنقول القرآن كلام الله والقصص لم تقع باطل. ان نقول ان هذا قرآن الكلام الذي في القرآن ليس هو من كلام الله هذا باطل. انما نقول له وجود ووقع والله حكى لنا ما وقع - 00:35:37

بأسلوب فيه بكلام فيه اعجاز. بكلام فيه اعجاز والله تعالى اعلم هل ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية من ان الله يقيم الدولة الكافرة ان كانت عادلة ولا يقيم الدولة المسلمة ان كانت ظالمة - 00:35:57

هل يعني هذا ان اخلاق الكفار واعمالهم افضل عند الله؟ لا ليست اخلاق الكفار افضل عند الله لكن نريد يقول الشيخ الاسلام ان المجتمعات الاصلاح فيها مداره على العدل. الاصلاح في المجتمعات في الدول مدارها على العدل والشيخ الاسلامي - 00:36:17 يقول ايضا في كتابه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان الحاكم العادل يبقى وان كان كافرا وان الحاكم الظالم يزول ولا يبقى وان كان تقىا في نفسه لكنه ظالم لرعيته - 00:36:37

هذا كلام شيخ الاسلام. فالبقاء ببقاء الدول ببقاء الشعوب لها سنة لله سنة بقاء الحكومات وبقاء الدول انما هو قائم على العدل. فالدولة العادلة باقية والدولة الظالمة زائلة. هذه سدة لله لا تختلف. الوقت تقدم بتأخر. والذي نرى اليوم - 00:36:57

تجسيد لهذه السنة لكن الذي نراه اليوم فيه اه ما فيه كما في بعض الدراسات بعض اليهود يقول للشعوب العربية كلها المجتمعات العربية كلها قائمة على وجود ثغرات وجود سلبيات فيها ونستطيع ان نقيم ما نريد من خلال هذه الثغرات. فكل بلد - 00:37:27 ثغرة وليهود يتسللون من خلالها. والناس يفرحون ويصفقون وللاسف بعض الاشياء تجري باسم الاسلام. ومع مرور زمن الناس تفقد مصداقية الاسلام. لما لا يرون السلام ولا يرون الرفاهية ولا يرون الرغد. قالوا انتم بدكم اسلام اسلام. والاسلام - 00:37:57

هم خوفونا من الاسلام اجعلوا الناس يجربون الاسلام بالطريقة التي نريد. فالناس ينكرن الاسلام والناس يبغضون الاسلام فعلى تكونت قناعات مع الناس اشبه ما تكون بالقناعات الخيالية فاجعلوها قناعات حقيقة. ولذا مصر اسأل الله ان يحفظها -  
المؤامرة على مصر مؤامرة كبيرة ومدروسة وعميقة. المؤامرة على مصر عظيمة جدا والمؤامرة على مصر تعودنا من مصر المختبر الاول للدول الاسلامية وللدول العربية. مؤتمر للمرأة نقل من بكين الى القاهرة. اي شيء يريد -  
00:38:37

المختبر الاكبر مختبر مصر. وبعد يعني يرى ما جرى الان فهذه المحاولة التي هي يعني لها اسم الشرع. ماذا حصل في مصر من حيث احكام الشرع الحقيقة ما حصل شيء. الاسم. حصل شيء فوق الاسم؟ الاسم فقط ما حصل شيء غير الاسم. طب هل يمكن ان نحكم -  
00:38:57

اقواما ما رياهم العلماء وما تربوا على الاسلام بالاسلام. مش ممكن. ومن تعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه اذا الامر اذا فشلت المحاولة في مصر فنجد نخاف من بعض الرعاع وبعض العوام المسلمين يقولون هذا هو -  
00:39:27  
وهو فشل الدين وانهاش فقد مصداقية الدين. عوام المسلمين ماذا قدموا للدين؟ قدموا الدين اذا تريدون صوت في الانتخابات نعطيكم. بس هذا قدموه للشرع. اذا تريدون نصوت للمسلمين بنصوت حتى هذا الصوت مع التجارب ينبغي ان يكتب. وبينفي ان يزول. الامر ليس بسهل. الامر حقيقة العاقل ينظر -  
00:39:47

الذى ينظر لبعيد الامر خطير نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا. الله يقول ان الله لا يغير ما القوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. والامة مهما ذهبت ومهما جربت ومهما صنعت لن تجد لها سبيلا للصلاح الا في هذه -  
00:40:17  
من اراد اصلاح دون ان يقدم هو ضرورة الاصلاح وحقيقة الاصلاح لم يقع اصلاح خيالي اصلاح امر واقع حقيقي موارد كل يوم يوارد حاول ان تغير شيئا من مأولوفك. وانظر الى كم انت -  
00:40:37

تحتاج الى جهاد. الناس يريدون كل شيء بلا شيء. هذا ممكن. هذا ممكن. تريid كل شيء بلا شيء ممكن تريid اكثر سيارة يعني تراها واحسن قصر واحسن اثاث ودون شيء -  
00:40:57

ممکن مش ممکن مش ممکن. تريid شرع تريid دین الله عز وجل؟ تدرؤن ايش معنى قيام الدين والاسلام تدرؤن ايش معناه؟ معناه معنى هذا ان لا يبقى قوة مزاحم الاسلام. اذا اردنا ان نحكم بالاسلام -  
00:41:17  
الصحيح ما وقع حدا امام الاسلام. الناس امام الاسلام الحقيقة اصفار. لا دول كبرى ولا دول كبرى الاسلام الصحيح. يعني يصنعون اشياء عجيبة غريبة والناس تصدق. يجمعون الشباب في بعض الاماكن -  
00:41:37

للابادة يباد باسم الجهاد مؤامرات كبيرة ويصفق جهاد الغرب الكافر ليس بنائم وليس يرصد ويخطط والضحية تكون والناس تقول قال الله قال رسول الله قال الله الامر عجيب الناس امرهم عجيب -  
00:41:57  
وهذه كلها افات لان الناس الذين يعملون امام علماء لا خلفهم لو انهم يستضيفون باراء العلماء ويتقون الله ويعرفون العلماء قدرهم كثير من الباطل الذي يجري يزول. كثير من الباطل الذي يجري يزول. اليوم تستغرب -  
00:42:27

الباطل حق والحق باطل. والعقول ضائعة. وباس فقدت مرجعيتها. وامة لا تعرف رأسها كيف تعيش امة تأكل رأسها لا اقول تعرف. امة تأكل رأسها اين تعيش؟ اين تحيا؟ ان ولا قوة الا بالله. ما رأيكم في مصطلح اسلامي -  
00:42:57

ما الفرق بينه وبين مسلم؟ اسأل وجود مصرف يسمى اسلامي او مستشفى يسمى اسلامي. هذه ظاهرة خير وظهور الشر. ظهرت خير وظهرت شر. ايش الاصل في حياة المسلمين؟ الاسلام الاصل. الاسلام؟ هل الاصل -  
00:43:27

في حياة المسلمين الحلال والحرام الطبيب المسلم الاصل فيه ان يؤدي حق الله في عمله ام لا يؤدي؟ طب لما نقول هذا طبيب مسلم طب ايش المقابل؟ كل طبيب يكون مسلم. ان تتحمل ان يتحمل الاسلام العظيم -  
00:43:47

اخطاينا في ممارساتنا ينبغي ان يجعلى الاسلام عن ذلك. سموا بنك آآالفاري مستشفى ابن الهيثم سموه اسماء العلماء. وانتم تحملوا اخطاءكم في صنيعكم. ما يتحملها الاسلام ما يتحمله الاسلام. رأيت في اندونيسيا خبز اسلامي. خبز حلال. الخبز حلال. خبز الخبز -  
00:44:07

هذا عالمة خير ولامة شر؟ في خبز حرام اذا وفعلا في خبز حرام الاصل في ممارساتنا كلها ان تكون وفق الاسلام بذات الشرع المعاملات واصل في فيها ايش؟ الحل. لما نقول هذه معاملة اسلامية كانتا جعلنا الاصل في المعاملات الحرمة. والاصل في المعاملات -

00:44:37

هذه العبارات ليست صحيحة لا تبني عن خير والله تعالى اعلم. ماذا ننصح الذين يريدون الذهاب الى للقتال وقد ذهب بعضهم الزم بلادك افهم دينك علم الناس دينك. انت والمجاهدون -

00:45:07  
جميعا في سوريا لن يقرروا مستقبل سوريا. مستقبل سوريا ليس بيد المجاهدين. هذه القاعدة صحيحة ولا خطأ نبني عليها. اذا كان مستقبل سوريا بيد المجاهدين فالجهاد في سوريا جهاد شرعى بشروطه المعتادة. واذا كان -

00:45:27  
مستقبل مصنوع وليس بيد المجاهدين. لماذا تذهب؟ فتصبح فردا من مؤامرة على الامة. هل مستقبل سوريا من يقاتل هل مستقبل سوريا بيدمن يقاتل؟ طب تقاتل والتنتائج معروفة غيرك يجري التمرة. هل تقبل هذا في الدنيا؟ تقبل تعلم عمل في الدنيا ويأخذ اجره غيرك؟ تقبل هذا -

00:45:47  
ما عاقل يقبل هذا. لا يوجد عاقل يقبل هذا. سوريا ليس مستقبلها بيد السوريين جميعا ولو اجتمعوا على قلب رجل واحد. والذي ارى ان موضوع سوريا موضوع خطير وسيؤثر في تاريخ البشرية -

00:46:17  
الذى يجري في سوريا اليوم الذى اراه انه سبئثر في تاريخ البشرية. ولذا ولا تظنون انى ابالغ ولذا الذي يجري في سوريا ترقبه جميع الدول الكبرى. حتى الصين الترقب الذي يجري صحيح وما عودوه للصين على على موضوع السياسات والقتال ما تعودنا منها هذا. كل الدول ترقب الذي يجري في سوريا -

00:46:37  
الذى يجري في سوريا سيكون مرجح للتتشيع او عدمه. اذا الذي نحب ان يقع في سوريا اليوم ان يسقط النظام. يحب ان يسقط النظام القائم. ولا نحب ان يبقى. واسأل الله ان يجعل بزواله -

00:47:07  
فقد ذاق اهل السنة منه الامر. لكن هذا شيء وموضوعا يقوم دين في سوريا في الواقع الموجود والمعطيات الموجودة شيء اخر. هذا شيء اخر. اذا الذي يجري في سوريا في الحقيقة خطير وخطير جدا. واذا بقيت كفة التشيع -

00:47:27  
يعني صوير اه الذي يجري في سوريا صارت سوريا مثل بيضة الديك. ترجم اه حسب الصراع في حق من؟ حسم الصراع وهنالك تردد وتلكؤ والدماء التي تسيد في سوريا او سأله عاقل فقال من يتحملها؟ من الذي يتحمل الدماء التي تسيل في سوريا؟ والذي يجري في سوريا امر ليس بسهل -

00:47:47  
شعب الدولة تقصفه من السماء ومن البر من الارض من كل مكان. من الذي تحمل هذه الدماء الدول الكبرى بامكانهم ان يبيتوا الامر وان يقطعوا الامر. لماذا لم نقطع الامر؟ لماذا لا -

00:48:17  
اعجل في الامر العاقل يتأمل كثيرا. هل الدول عاجزة عن حسم الامر في سوريا؟ ليسوا بعاجزين لكن مؤامرة كبيرة متتشابكة بعيدة الابعاد لها دهاريز مظلمة. تصفى فيها اقوام ويراد بها -

00:48:37  
هادي ما الى اخره. هل طلب العلم فريضة على كل مسلم؟ هل يفهم منه وجوب ان من اراد ان يقوم بعبادة فالواجب ان يتعلم كيف في تدريبات قطعا. الواجب على العبد قبل ان يعبد الله عز وجل ان يعلم حكم الله عز وجل في هذه العبادة. وان يعلم -

00:48:57  
الذى يحب الله عز وجل منها. والله تعالى اعلم. كيف يصبح الانسان طالب علم؟ ان يكون العلم هجيرا وان يشغله في اغلب اوقاته. بان يلازم الدروس لا ينقطع عن القراءة والتحصيل وسماع اه كلام العلماء والمشايخ والعلم قدیما -

00:49:17  
كانت وسائله صعبة والهمم عالية. واليوم وسائل العلم سهلة. والعلة انما هي في النعمة والهمة. العلة انما هي في النعمة والعلة. والله تعالى لي صديق لا يصلني هل يجوز ان اهجره ولا اتكلم معه؟ اذ هجرته فاستجابت -

00:49:47  
تاب فحسب انذره الهجر دواء. والهجر قسمان هجر ايجابي زاجر. وهجر وقائي مانع. من تاب وله اصحاب سيئون ويعلم انه اذ بقي معهم فانهم سيجرونه الى الباطل يهجرهم هجرا وقائيا مانعا -

00:50:17  
ومن كان قويانا فغلب على ظنه انه ان هجر فان المبطل يعود الى الحق والعاصي يعود الى الطاعة فهذا الهجر ايجابي زاجر. فالهجر

والهجر دواء كما يقول شيخ الاسلام يجب ان يستخدم بوقته - [00:50:47](#)  
مقداره مثل هجران الزوج وزوجته. فمتي اذابت وعادت فان اطعنكم فلا تبغوا عليه الا سبلا. والهجر ما ينبغي ان يكون لحظ النفس.  
وانما ينبغي ان يكون من اجد الله جل في علاه. اذكر لكم ضابطا مهما وارجو ان ننتفع به - [00:51:17](#)

نعلم الفرق بين الهجر من اجل الله والهجر من اجل حظ النفس بسطح من خاص في عرض عائشة في فتنة الافك. وكان فقيرا وكان ابو بكر الصديق والد عائشة الذي خيض في عرضها كان ينفق عليه - [00:51:47](#)

قال ابن ابي جمرة في بهجة النفوس شرح مختصر البخاري قال ولما كان مسطح يخوض في عرض عائشة وكان ابو بكر ينفق عليه  
فلما انزل الله البراءة من السماء في حق عائشة - [00:52:17](#)

قطع ابو بكر النفقة عنه. قال ابن ابي جمرة لو ان ابا بكر قطعت نفقة عن مسطح قبل ان تنزل البراءة من السماء لكان هجرانه من اجل  
حظ النفس ولكن لما هجره بعد ان انزل الله البراءة من السماء فكان - [00:52:47](#)

هجر ابي بكر لمسطح من اجل الله. يعني مسطح يخوض وابو بكر ينفق. متى هجر ابو بكر المصطحبى لما نزلت البراءة من السماء لما  
نزلت البراءة من السماء هجر ابو بكر مصطحا. فكان هذا من اجل الله. فانت الان بدك تريد تهجر. تهجر - [00:53:17](#)

ابنك اذا كنت تعلم انك ان ابعدت عن ابنك يعود للحق افعل. اما اذا طردت ولدك من بيتك لانه عاصي ندخن او تارك صلاة فاذا كان  
مدخن يرجع لك بان يشرب الخمر ويتعاطى الحشيش لا ييقنه في بيتك - [00:53:47](#)

ابق في بيتك ولو كان تارك الصلاة. الهجر معقول المعنى. ويقول شيخ الاسلام في الفتاوى الهجر دواء. يستخدم بوقته وبمقداره.  
الهجر دواء يستخدم بوقته ومقداره والله تعالى اعلم. هل جائزة نوع في اللحية بعد ان تكتمل؟ ما فهمت - [00:54:07](#)

الامام النووي في المجموع في الاول منه يقول وعيوب اللحية عشرة ويدرك من بين حلقاتها من اجل تقويتها. اذا كنت تريدين ان تريدين ان  
تحلقها حتى تكتمل وتقوى. فهذا عيب من عيوب اللحية. هذا هو يا سيدى - [00:54:37](#)

الظاهر هذا هل يجوز قراءة الفاتحة مع الامام الذي يوجب قراءة الفاتحة يجوز قراءة الفاتحة مع الامام حتى ان ابن في منار  
السبيل يقول لو كانت مقطعة. ما الفرق بين الرواية والشهادة - [00:54:57](#)

الفروق بين الاشياء تحتاج لدقة ومن الف في الفروق القرافي رحمه الله في كتابه الفروق جعل الفرق بين الرواية والشهادة هو الفرق  
الاول وقال مكة ثمانى سنوات. وانا ابحث عن الفرق بين الرواية والشهادة. يقول - [00:55:17](#)

ثمان سنوات وانا افكر ايض الفرق بين الرواية والشهادة؟ قال حتى وقفت على شرح المازر على البرهان. فوجدت فيه الفرق ففرحت.  
ووجدت الفرق بين الرواية والشهادة والخلاصة ما قال طبعا قال كلاما كثيرا لكن اجمله وخلاصة ما قال رحمه الله في هذا الفرق قال اذا  
كان الامر - [00:55:57](#)

شخصا ما. فهذه شهادة. واذا كان الامر يخص الامة كلها. قال فهذه رواية فالرواية لا يشرط فيها الحرية ولا يشرط فيها الذكرة ولا  
يشترط فيها العدد والشهادة يشترط فيها ذلك. يعني رجل يريد ان يشهد - [00:56:27](#)

شخص ما في معاملة ما فهذا يحتاج الى اثنين يحتاج ان يكون حرا. والمرأة تصلح ولا تصلح. في الجنایات لا تصلح. والدماء  
والحدود واحيانا المرأة لا يصلح الا هي في الشهادة. كالشهادة على ما تحت الثياب. والشهادة فيما لا تعلمه - [00:56:57](#)

والنساء فهذا لا يسقط فيها الرجال. لا تصلح فيها النساء. الرواية تكون في رواية حديث رواية الحديث لا يخص شخصا ما وحادة  
ما. ولذا النساء والرجال حقائق في العلم في الرواية. نحن لا فرق عندنا في احاديث التي رواها ابن عمر او ابو هريرة او ابن عباس  
والاحاديث التي - [00:57:27](#)

عائشة واسماء او ميمونة. لا فرق او خديجة او فاطمة. فالرواية غير شهادة الرواية تخص الامة. نحن لا فرق لا فرق عندنا بين  
الحسيب او العبد ان روى حديثا والحديث ان رواه شخص واحد اخذناه اخذناه به. اما الشهادة فلا والله تعالى اعلم. ما الفرق بين -  
[00:57:57](#)

الشكر والحمد والثناء. الشكر الثناء مقابل الاحسان. والنبي يقول صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله. فمن اثنى من

احسن اليك شكرته. والحمد هو الثناء لان المحمود متصف بصفات يستحق فيها الحمد - [00:58:27](#)

وان لم يحسن اليك. فالانسان الامين والصادق انت تحمله تحمله. والانسان الذي يحسن اليك وان لم يكن امينا ولم يكن صادقا وان كان لصا وان كان سينا احسن اليك فانت تشكره. فالشكرا - [00:58:57](#)

مقابل الاحسان اليك. بغض النظر عن صفات المحسن. والحمد ثناء على من يستحق بصفات الثناء هو تكرار العبد فمتي كرت الحمد اصبح ثناء متى كرت الحمد اصلاح ثناء ما حكم استخدام فيروس الطيب في الاطعمة؟ استخدام جوز الطيب في الاطعمة -

[00:59:17](#)

الظاهر انها مفترقة. والخشاشين نسأل الله الرحمة لما يفقدون الحشيش يتعاطون جوزة الطيب بكميات كبيرة. في الحديث نهى النبي عن كل مسکر رفض ومحترم انفرد بها شعر ابن حوشم وهي ضعيفة. لكن - [00:59:57](#)

اعطى كميات كبيرة من جوزة الطيب. تعاطي كميات كبيرة من جوز الطيب تؤثر. وفي الحديث الذي عند أبي داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكن الفرق منه فحسبوا - [01:00:27](#)

منه حرام. والفرق مكيال يتسع الى عشرة لتر ونصف من السوائل والثمانية لتر جوامد فما اسكن هذه الكمية لو اعطيت مرة واحدة للانسان فسكن فحين اذ يكون حشو الكف حرام. لكن الناس اليوم يتعاطوا جوزة الطيب - [01:00:47](#)

لا يتعاطونها الا على نكهة على انها نكهة. لا يتعاطونها على انها مادة تؤكل. يتعاطون على الناس حرفة قد توضع في الكعك وقد توضع في الكيك وقد توضع في الفلافل احيانا يضعون جوزة الطيب. فهذه النكهات هي ليست - [01:01:17](#)

بمثل ملة حشو الكف هي شيء لا يذكر. هي شيء لا يذكر. وقد ذكر ابن حجر هيثمي في كتابه الفتاوی الكبرى الفقهية حرمة جوزة الطيب في مذهب الشافعية والله الله تعالى اعلم. اكتفي بهذا القدر واكمل ان شاء الله تعالى اجوبة الاسئلة في درسنا القادم وصلى الله وسلم - [01:01:37](#)

مبarak على نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين - [01:02:07](#)